وَحَائِلٍ مّنْ سَفِيْرِ الْحَوْلِ جَائِلُه ... حَوْلَ الْجَرَاثِيْمِ فِي أَلْوَانِهِ شُهُبٌ ... .

ويروى : وجَايِل مِن سَفِيْرِ الحَوْلِ جَائِلُه - يعني الورق وقد حال يحول تغيّر لونه وابْيَضّ والجائل : ما جال بالريح وذهب وجاء . والجراثيم : كل شيء مجتمع والواحد جرثومة . وقد تكون [الجرثومة -] أصل الشيء . ومنه الحديث المرفوع : الأزد جرثومة العرب فَمَنْ أَضَلّ نَسَبَه [فليأتهم .

أفق قال أبو عبيد -] : وقد روي في الأهب حديث آخر أن عمر دخل على النبي وفي البيت : أُهُبٌ [عَطِنَةٌ -] وهي